

السائل الواردة من الجواب في البيت في سراج نعرف بالسبب في العجوبة المشهورة
الحمد لله الذي جعل في القرآن من العجوبة ما لا يحصى ولا يحصى
بسم الله الرحمن الرحيم وهو العليم
الحمد لله الذي جعل في القرآن من العجوبة ما لا يحصى ولا يحصى
استخلصه وجنتاه وصطفاه من كافر بربته وارتقاء وعلى اهل بيته المقربين في
طاعة لربه وتقواه وسلم تسليمًا كثيرًا وبعد فقد دفت اطال تقار الخاضع
في عز طاعته وادام توفيقه على السائل الترافعة الى مثل الاجابة عنها بما يرد
الشبهات المقررة في معانيها وتاملت ما تضمنته ليس منها سوال الا وقد
لي في فية وثبت في معناه عن كلام يزول به عن فهمه لا ريب والاف في جميع ذلك
سردم وانا بمشيئة الله وعونه اثبت له الاجوبة كما سئل وعنه اخبار فيها والاضار
اذ كان استغفار القول في ذلك مما يشبه به الخطاب في توسع به الكلام والظول به
الكتاب والله اعلم بالموفق للصواب ما قوله ادام الله توفيقه في قول الله
سبحانه وتعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرًا قال السائل
اذا كانت اشباحهم قد تيهت بهم في الاسل طاهرون فاقى رجس اذهب عنهم وقال

وقال في لا يذهب عنكم الرجس الا بعد كونهم في دار الجن على انهم لا يزالون
قد يبرأ الشياخ قبل آدم ثم عاينتم هذه الاكولة انما تجزى ارادة الله
اذا ما بال رجس عن اهل البيت ثم وتطهير لهم لا يقدر ارادة غريبة او غير
او قصد على ما يلزم به جماعة تفضلوا على السبيل فمن ارادة الله عز اسمه وانا يقيد
الافاع الفعل الذي يذهب الرجس وهو العصمة في الدين والتوفيق للطاعة لتر
يقرب بها العبد من رب العلى وليس يعبر الا بالذباب للرجس وجوده من قبل
لما علمه السائل بل قد يذهب بما كان موجودا في ذهابه بما لم يحصل له وجود المفرد
من الاذباب عبارة عن العرف وقد يعرف عن الانسان ما لم يعرفه كما
يعرف عنه ما يحويه الاثر الذي في الذي صرف الله عنك السوء فيقصد الى المسئلة
سواء المسئلة من السوء دون ان يراو ذلك انما عن السوء والمسئلة في صفة عنه اذا
كان الاذباب والعرف بمنزلة من قد طبل ما توهم السائل فيه وثبت انه قد يذهب
بالرجس عن لم يعينه قطا الرجس في العصمة له منه والتوفيق لما يقدر من حصوله
فكان تقدير الآية هي انما يذهب الرجس عنكم الرجس الذي قد اخبرواكم فنعصمكم
منه ويظهر كما اهل البيت من تعلقه بكم على ما بيناه واما القول بان اشباحهم قد تيهت

فهو منك لا يطلع والقديم في الحقيقة هو القديم الواحد الذي لم يزل وكلما سواه مضموع
 مبتدأ اول القول بانهم لا يزالون طاهرين من قديم الاشباح قبل ادم ثم فهو خطاب لآل
 ادم ايزل قديما وان قبل ذلك اشباح آل محمد ثم سبق وجودهم ووجود ادم فآل محمد
 ان مثلهم في العصور كانت في العرش فآدم ثم وسئل عنه فاجاب الله انهم انما
 صور من ذرية من ذرية نوح وعظمهم به فآدم ان يكون ذواتهم كانت قبل ادم
 فذلك لا يعجز عن الحق لا يعجزه محصل ولا يدين به عالم وانما قال به طوائف الغلاة
 الجهال والحشوية من الشيعة الذين لا يفرقون بين الاشباح والحقبة الكلام وقد قيل ان
 كتب اسمائهم على العرش فآدم وعرفهم بذلك وعلم ان شانهم به عند الله عظيم فاما
 القول بان ذواتهم كانت موجودة قبل ادم فالقول في بطلانه على ثمانية وقد
 اجمعت ان محرم ما كان افضل من ابراهيم وانه من نسل ادم في الملوحة على ما
 ورد به الاثر ان نسله على محمد وانه كما صلى على ابراهيم وانه واذا صحت الاقوال
 قديمة في آل ابراهيم ثم قال ربنا واربنا فبهم من ذرية نوح فذلك ما ورد به
 اخبر انه قيل يا رسول الله ما به وهر ك قال ولوحة ابراهيم الله في
 مسئلة الله لانه صلى على محمد وانه كما صلى على ابراهيم وانه ابراهيم ما يقدر الرخبة اليه

اليه في المواقف بدرجته ابراهيم وال ابراهيم انهم محطون عن تلك الدرته
 واما نسلة التفضل عليهم بترتيبهم اليها كما ظن السائل واسبابهم من العلم
 بمنايا الكلام وانما المراد بذلك الرغبة الى الله في ان يفعل بهم الحق من
 التعظيم والاحلال كما فعل بابراهيم وانه ما استحقوه من ذلك فالسؤال القدير
 تنجز الحق لهم من نعمه وان كان افضل مما استحقه ابراهيم وانه ولله العزة
 الكلام في التعريف وهو ان يقول القائل ان كساحبه او ولده افضل مني
 هذا كما علمت مع فلان وان لم يكن الاول افضل من الثاني ويكون الاخر يستحق
 اكثر من الاول وسئل عن قوله تعالى والنجم والشمس والقمر والجال والنجم
 يسجدون في كل سبوت ومن خال الارض والشمس والقمر والنجم والجال والنجم
 يسجدون هذه كلها جمادات لا حيات لها ولا نطق فكيف تكون ساجدة
 وما تمسح سجودها ان السجود في اللغة هو التذلل والخضوع من غير سبب المطيع
 ساجد التذلل بالطاعة لمخالط طاعة ومروءة وضع جبهة على الارض ساجدا لله
 وضعها لانه تذل وخضع والجمادات وان فارقت الحيوانات بالجمادات

فمن تدللته سر عز وجل فحجب لم يشع من نسيه لها وفعله فيها وهو ^{المخلوق} ~~المخلوق~~
 بالسجود ويقصد بذلك ما شرعناه من معناه الا ترى لما قل ان ^{تجمع} ~~تجمع~~
 ابلق في حجراته ترى الاكم فيه سجد المحور اراد ان الاكم ^{الصلوة} ~~الصلوة~~ في الار
 لا يشع من هم حوافر اخذ لها وانخفاضها بعد الار لفاش وقال سويك ^ع
 ساجد المنجز لا يفصح غاشغ الطرف اصم للمسمع والذليل ^{الضلال} ~~الضلال~~
 والاشياء سرهم نعم الجاد والجلان الناطق ولستهم معا فالتدلل لغيرهم
 جهنم وعقل هو الحى العاقل الكلف المطيع والمتدلل له ^{الضلال} ~~الضلال~~ هو المحر المستنهم
 والناطق النافض عن هذا التكليف والكامل الكافر ليعلم والجاد ^{المتكبر} ~~المتكبر~~ ^{المتكبر}
 بتدبيره عز وجل وغيره من افلاذاته فيه فكل اذا سجد لغيره ^{المتكبر} ~~المتكبر~~
 متدلل فاقنع على ما يسناه فنذر لا يخل معناه على من فهم باللك
 سئل فقال يا منقول امير المؤمنين ع ان قال لهم لغير الذين قدوا عن نصرته اللهم
 ابدلني يوم خيرا منهم وابدلهم في شر اسير افعال ما جعل الكلام ولم يكن ^ع
 شريبا ولا كاذبا لهم اخيارا وكيف ليل الله لغيرهم به شريبا او لغيرهم ^{المتكبر} ~~المتكبر~~

منصرف ج

نعم قالوا فيه خلاف ما ظن السائل والله سبحانه لا يفعل شيئا ^{ولا يصيبه} ~~ولا يصيبه~~ شيئا
 لكن على بن ابي طالب سئل التخليه بين الامم من خلقه ومن الغوم عقوبة لهم ^{وتنحيا} ~~وتنحيا~~
 وسئل ايضا لا يصعبهم من فتنه الظالمين باقتداس ابيهم مما يستحقون ^{العذاب} ~~العذاب
 المهين ويظفرونك في معناه قوله واذا اذن ربك ليعلمن عليهم الى يوم القيمة من
 يسومهم سوء العذاب وقوله انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تاثيرا
 وقوله او لك جعلنا في كل قرية اكابر مجرمين ليعلموا فيها ولم ير ذلك
 البعثة الا من ارسلنا ولا الاكابر كذلك ولا الاكابر ليعلموا والرتبة فيه وانما اراد ان
 والتكليف وترك الحيولة عنهم ومن المذكورين وهذا بين والله الجود وسئل فقال
 اذا كان الله لا يعلم هبته ولا يحس ولا يترك كيف ولا يشبه خلقه ولا
 الادام وانما هو ولا يحويه كنه ولا يحب ولا اذ ان فكيف صدر الله والى
 عنه الى الحج عليهم السلام ان الله تعالى جعل النجى يكون له هبته او كيف
 او يشبه شيئا من خلقه او يصور في الادام او يصح صوره ذلك على الحق لا ضد
 تبارك وتعالى ليعلم عن المكان والزمان وهو محول الامر منه وانما ^{الحج} ~~الحج~~ ^{الحج}~~

معقول لا يشبهه معناه على الالباء وهو ان يوجد سبحانه كلاما في محل يقوم بالكلام الهواه
او غيره من الحساب ويخاطب به الموقبل للرسالة ويدل على كلامه سبحانه دون ما سواه
بانه لا يقدر عليه احد من المخلوق على حال فيعلم الماخطب بذلك لتخرج كلام الله لا قد ثبت
في العقول من حكمته لهم وانه لا يلتبس مع العباد ولا يقدر على كاذبا عليه ولا يقدر على
ميراث ولا يغير ذلك ارسال الله لهم لموسى وكلامه اياه ووجه اليه والبعثه له
والارسل فاصد كلاما في الشجرة الترام موسى فاستبأس النار او قبال
بشجرة من الهواه ودله على انه كلامه سبحانه دون من سواه يجعل به بهضه
من غير سوء وقلب عصاه ثعبانا حية تسقى في الحال فلم يمتنع بهذين المعجزتين
ان المكلم اذ ذاك هو الله جل اسمه الذي لا يقدر على مثل صنيعه ابيه
والعصا اصد المخلوق والعباد ثم قد يكون الكلام في الدعاء في معنى الكلام في الخطاب
المرسل نفسه من غير واسطة كقوله بنى من السفراء ويكون الخطا بملك يوسط في سفارة
بنى وبين المبعوث والسنه وبعضه كلامه للملك بمثل ما عذر كلامه لموسى
من لا يتوهم هذا بين الاشكال فيه والسنه السر قوله نعم انما قولنا سر اذا

المرسل نفسه من غير واسطة كقوله بنى من السفراء ويكون الخطا بملك يوسط في سفارة بنى وبين المبعوث والسنه وبعضه كلامه للملك بمثل ما عذر كلامه لموسى من لا يتوهم هذا بين الاشكال فيه والسنه السر قوله نعم انما قولنا سر اذا

اذا ارذنا ان نقول لم يكن فيكون فسمى المسمى بالشيء والمسمى بالشيء وخاطب المسمى
واخطاب لا يكون الا الموجه الى القرآن نزل بلسان الله والعرب ليطبق
المعنى ما لا يستحقه التسمية على الحقيقة الا عند الوجه توسعا ومجازا الا ترى
انهم يقولون فلان مستطيع للحج ويطبقون على لا يقع من الفعل الذي اذا وجد
حج اسم الحج ويقولون زيد في هذه السنة اجهت فسمي ما لم يقع بعد الجهاد
ولا يستحق التسمية بذلك الا بعد الوجه ويقولون زيد في نفسه فهو من حرم
وصالح خاله وخطاب عبد الله ومنه نظرة بكره الخ صومر والصم والخطا والمنظرة
لا يكون في الحقيقة الا بالخال موجه وقد أطلقوا عليها التسمية قبل الوجه في حال
عدمها وقبل كونها صا ومصفاه وقد قال الله عز وجل في المسمى ومبشرا
برسول يات من بعده اسمه احمد فسماه رسولا قبل وجهه والرسول لا يكون رسولا
في حال عدمه ولا يفتحق هذه التسمية الا بعد وجهه وبعثته واما قولنا
اخطاب لا يوجه الا الى الموجه ولا يصح توجيهه الى المسمى فالله لا يخطب في
الدعاء مخاطب معدوم ولا كلم عزير موجه واما خبر لزال في غير متغذرة عليه

وانما اراد ان يثبت منها وجدها اراد ان يثبت في الكلام فيقول القائل
 محتمل به ذكره بتسليم القدرة ونفوذ الله وقوة السلطان فلا في اراد شيئا قال لكن كان
 وجهه لا يقصد بذلك الخبر عن كلامه المعلوم وانما الخبر عن قدرته وليس الامر عليه حسب ما
 والاعتراف به ان الملك المضمون من الخطا من حيث المعلوم لانه يقول بعد فانه اخلق
 ثم يجنب نفسه فيقول لعل الوصل القهار وكلام المعلوم من لا يقع من حكمه وجوابه عن قوله المعلوم
 او تعبيره اياه خلاف الحكمة في العقول ان الالية غير منزهة عن الخطا من حيث المعلوم وتقدر
 لموجه هو قوله لم يخرج من يده يوم التلاق يوم ام بارزون لا يخرج عن الترتيب والخلق
 كالمشعر عند التفتة الارواح والاجاب وتلاقى الخلق بالاجتماع في الصعيد الواحد وقوله يوم
 ام بارزون توكد لذلك ان البرزخ لا يكون الا لموجه المعلوم للوصف بظاهر
 ولا برزخ فذلك هل في قوله ثم ان الملك المضمون خطا لموجه وتقدر له ان يثبت
 مضمون ثم ليس في الالية ان المعلوم هو القابل لذلك فيه قول غير متفق في
 بمعنى فيجوز ان يكون ملكا ام بالنداف به اهل الموقف ويحتمل ان يكون المعلوم هو القابل
 متراجعا مستغفرا والجواب ان المسمى بالمبعوثون او المملوكة الحاضرون او المسمى بالاجان
 والمكلفين غير ان لم يسمع ظاهر الالية ولا بالظاهر يدل على ان الكلام المعلوم كما ظن السيد وادعاه

على القول به من خبر بصيرة ولا يقين ووجه اخر وهو ان قول المخرج من الملك اليوم بقية
 في حال انزاله الالية دون استقبال الالية الى قوله بنسبه ثم ليندر يوم التلاق في يوم ام
 بارزون لا يخرج عن الترتيب من الملك المضمون لعل الوصل القهار والملك وكان قوله في الملك
 تنبها على ان الملك المضمون وحده يوم يثبت ولم يقصد به الى تعبيره ولا استحوا وقوله لم
 الوصل القهار تاكيد للتبعية والدلالة على تفرد يوم الملك دون سواه ويكون تعبير الالية
 على قول القائل يوم كذا وكذا المسمى في اليوم المذكور ليس هو فلفظ او فلفظ ولا يقصد بذلك
 تعبيره ولا اخبارا وانما قصد الدلالة على حال المذكور في اليوم الموصوف في هذا كما ثبت فيه
 ولعل المحذور وسئل عن كلام المخرج من الملك يوم ام بارزون كان ذلك وقد علمنا
 انما انطق لا يخرج الا عن كنهه به وكنهه ذلك فماذا انطق وما ورد في الجواب
 فيلزم السمع كالم موعود بان فعل كلامه في الشجرة ان سمع منها او في اليوم المسمى في الكلام
 غير محتاج الى تكليف المتكلم به وانما يحتاج الى محذو يقوم به ولا يغتفر في صحة الفهم الى كيفية ولا
 ذلك في حده وحقيقته ولا منزه كونه فاعلا بل حقيقة الفاعل فخرج مقدوره الى الوجه
 وهو معناه وكما شاع مقدوره الى الوجه فمقدوره ان يكون انما حسب ما اوجبه

تكليفه م

فليس من حدود الفاعلين ولا من جهة اليعقوب ولا من شرطهم على ذكرناه وانما يدل على ذلك ان في
 الفاعل فاعلا من لا يعتقد جسمه ولا جوهره ولا يعرفه بذلك وهو كجسم جواهر
 من لا يعتقد في علوه ولا يعلمه كذا ولا يجوز الفعية منه فيعلم له المتكلم لا يحتاج فكونه متكلما الى
 كيفية اذ كان محض المتكلم وحقيقته في هذا الكلام بدلالة ذلك في حرف السين في هذا الكلام
 عرف انه متكلم م في فعله فعله للكلام اشتبه في كونه متكلما وانه ارفع من فعله ان شاء الله تعالى
 الوصف للكلام المتكلم بانه ينطق فتمثل في القول ولا يجوز وصفه بالبارز في ان ينطق وان وصف
 بالكلام اذ ليس من ينطق من الكلام بل هما مختلفان في لسان العرب غير متفقين اذ كان
 المتكلم عندهم من فعل الكلام على ما بيناه والتالف ما كانت له صوتا يخلص بالته
 المبينة في جملة جسمه وان كان لم يكن تلك الاصوات كلاما مغفوا على ذكره
 ولما لم يكن في سرهم ولا فيهم القرآن ولا اطلقه في اهل الايمان وهذا القول بين
 وسئل فقال ان قال المخالف او جردنا النص على خلافه على ما في القرآن
 وان النص اوجب من اعتبار دليل عقل وسريع لطلان الخبر المراد في سئل على ما
 وانه لو صرح لم يخفى وانه مكش بل متباينة في المعاني والالفاظ وقد املت في

ول م

في كل واحدة منها كلاما مخفوا عند اصحابنا ووضحت فيها ما يحتاج اليه المستمع في بيان
 الرسم في كل واحدة منها جملة من القول كافية في هذا المكان ان شاء الله تعالى فاما قوله
 النص على خلافه على ما في القرآن فانما القول ان ذلك ثبت في محله دون الفصل
 والظن الذي خرج عن الاحتمال لو كان طائرا في القرآن على لفصل السببان لما وقع فيه شائخ
 وليس صحيحا في محله من الكلام بان من قيام الحجارة على الانام كما ان النص من قولهم يا بنو
 ولبشارة في محله كلاما كسببانه ولعم من التورية والاحتمال ولم يكن ذلك من قيام الحجارة على
 الانام وكما ثبت عند المخالفين اما ما بينته وان لم يكن عليها نص من القرآن وثبت انهم
 في الجنة على قولهم بالنص عن النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يكن ذلك موجودا في نص القرآن وكما ثبت
 النص على النص في المال الذي خرج فيه الزكوة وصفة الصلوة وكيفية وصفة الصيام
 الحج وان لم يكن ذلك كله منصوصا في القرآن وتبينت مخبرات الرسول واما ما ثبت
 على اخلاق وان لم يكن منصوصا في ظاهر القرآن فذلك اثبتنا امامته امير المؤمنين ع بالنص
 في الرسول صلى الله عليه وسلم وان لم يكن مودعا في صريح القرآن فمن الواضح فيها النص على امامته امير المؤمنين ع
 من محله القرآن قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

عليه وعقد على حال وكان من الصابرين في الجهاد والفرار وحينئذ لم يلبس لباسا
 ونحوه فلهذا هو من غير جرح ولا جوارز معروفه على كل حال وليس يكنى القطع بجماع
 هذه الاحوال لا صدقوا منها مما يروونه من الناس فثبت انه الذي سماه الله
 بقوله كونوا مع الصادقين وهذه النص على فرض اتباعه والطاعة له والاسهام به في الدين
 في المنزلة من القرآن ومن ذلك قوله تعالى انما وليكم الله وبروحمه والذين آمنوا الذين يقيمون
 الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون فواجبه الكسب جانه ونعم بالنداء جماعة ايضا فهم الى
 غيرهم بالولاء وجعل عدلته المنادى اليه بآياته الزكاة في حال الركوع بقوله تعالى ويؤتون
 الزكاة وهم راكعون فلهذا خلافت عنده اهل اللغة ان قول القائل جائي زيدا بالباب جائر
 زيدا في حال ركوعه ورايت حملا وهو قائم ورايته في حال قيامه كل واحد في هذه الاطراف
 يقوم مقام صاحبه ويفيد مفاده واذا ثبت لزوم الولاية في هذه الآية وجب على الزكاة في حال
 ركوعه هو امير المؤمنين وجب عليه الخبز بقوله والذين آمنوا بقوله واذا ثبت ولاية حروية
 الله ثم ورواه وجبت له بذلك الامانة اذ كانت ولاية ولاية امر ورواه الخليل
 من فرض الطاعة التي لا تجب للوعية وهذه الكاف في معنى الآية عن طاعة من خطب
 جوبه عن تزويج النبي صلى الله عليه وآله في غير مضاف للعلم وقد ذكرته اما مية لزم الزوجة في الاول

ودون الباطن وقد تزوج من بنات المنافقين والكفار فزوجه بسودة بنت رفاعة كان
 ابوها مشركا ومات على الفلوق وتزوج بطلحة بنت ابي سفيان قبل الهجرة وكان ابوها اذ
 ذاك اكبر رؤس الكفار وصاحب حروب النبي صلى الله عليه وآله في مقام بعد مقام وتزوج بعنيفة بنت
 صخر ابيلخطيب بعد ان احسبها وقد قتل اباها على الكفر افسدان فاني شبهته يدخل على الناس
 في معرفته يواطن الاياد والامهات واخواتهم واقاربهم مع ما ذكرناه في هذا القدر كفاية
 بحري في هذا الباب مما سواه اخبرني فلهذا قال اذا قلتم ان الله نعم وعده لا تخافون
 كان معكم فالاشيا المحمدي من امر كانت فقلنا لهم من بعد من لا فخر فقال آفة ثلثا معا
 او فرزان بعد زمان فقال قلتم معا او جيناكم انها لم يكن معا وانها احدثت
 سببا بعيت فان قلتم احدثها فرزان بعد زمان فقد صار له شرك في جواب
 عن ذلك وهو ان الله تعالى لم يزل واعد لآلته معرولا ناله له وانما يتبدل
 ما احدثه فرزان ليس كما اذا احدث بعد الاول حوادث ان يجد لها فرزان
 ولو جعل لها زمانا لما وجب بذلك قدم الزمان اذ الزمان حرركات الفلك وما
 يقوم مقامها مما هو مقدور على التوقيت فمن انى يجب عند هذا الفيلسوف ان يكون
 الزمان قدما اذ لم يوجد الاشياء فترتب واعدة لولا انه لا يقبل معنى الزمان

على انه يقال لمن ظن ان الاغال لا يكون الا قرنان خبرنا عما بين الزمانين المتصلين
ما هو زمان فان قالوا الزمان احوالوا بجعلهم فيها فصد فان قالوا بينهما زمان اخر فوا
بتقدير فعل الزمان وان زعموا ان الزمان شئ واحد لا يتقدم بعضه بعضا فافروا
ان يكون الموجه في سنة اربعماية من الهجرة والموجه في عهد آدم علم على الانبياء
مبني افر عهد ادم النبوة وان زمان آدم هو زمان محمد ص وهذا انما هو الاختلاف
قال قائل خبرنا عن الجنة والنار آخلفتنا ام لا وعن النور اتي شئ هبنته
وعن البرق لم شئ خلقت الجنة والنار مخلوقان على باية الارض عن النبوة وهما
ليتم سكوات يسكنها الملائكة الى يوم المائت كما في الانس والجان فاما النور فهو جمع
النورة لانه في صورة ومور طيحي كصورة وسور والمور في قوله تعالى ونفخ في الصور يوم
يرهباء النور في الحى والانس وكل صوريات في الدنيا وكل شئ في الجنة والنار
كالنفخ في جسم النور كحركة شبيه الحية التي يكون بها حركة الاجسام بالنمو والبرق التي
يخرك بها ما جاورها من الاجسام فاما البرق فليس له احد خلقه منقطع به وقد قيل انها
نحو الالاف تتحد في اجسام بالاسماء والبرق لطف شفاقة تتحرك في كل شئ
ويغيرون ويسخن ويبرد ويولد وتغير في كل شئ والبرق هو الذي يغير في كل شئ

عليه قال السائل الامام عندنا جرح على انه يعلم ما يكون فاما ان امير المؤمنين ع فصح ان السجدة
وهو يعلم انه مقتول وقد عرفت قائم الوقت والزمان وما بين الحسين ع على م صار
الى اهل الكوفة وقد علم انهم يخذلونه ولا ينصرونه وانه مقتول في كوفة ولما حضر وعرف
ان الماء قد منع منه وانه لا يخرج اذرا عاقر بهته نبع الماء ولم يحفر واعان على نفسه حتى تكف
عطشا والحسين ع دارع معويه وما دونه وهو يعلم انه يكتف ولا يفي ويقبل شيعة
ابيه ع والاجابة عن هذه الاسئلة بغير حجبها والجواب عن قوله ان الامام يعلم
ما يكون فاجابنا ان الله ع خلقنا ما قاله وما اجمعنا لشيعة في هذا القول وانما
اجابهم بمايت ان الامام يعلم الحكم في كل ما يكون دون ان يكون عالما بهيان
ما يحدث ويكون على التفصيل والتميز وهذا السقط الاسل الذي بنا عليه الاسئلة
باجماعنا ولستنا نمنع لغير يعلم الامام احيانا ما يحدث يكون باعلام الله ع له
ذلك فاه القول بانه يعلم كل ما يكون فليسنا نطلقه ولا نضرب قابله لغيره
فيه من غير جهة ولا بيان والقول بان امير المؤمنين ع كان يعلم قائم الوقت
الذي كان يقتل فيه فقد جاز الخبر متظا ايرا انه كان يعلم في الجملة انه مقتول وجاز
بعضه بانه يعلم قائم في تفصيله فاما علمه بوقت قتله فلم يات عليه اثر في التحصيل
جاء به اثر لم يلزم فيه ما لفته المستضعفون اذ كان لا يمتنع لغير بعد الله ع

اشهاداً والاستسناد للفعل ليلتزم بذلك علو الدرجة مالا يستلزم الا بهر لعلهم بان
 يطهرون ذلك طاعة لو كلفها سواه لم يريد ما ويكون في المعلوم في اللطف بهذا
 التكليف نحو من اللطف لا يقوم مقام خبره ولا يكون بذلك امير المؤمنين
 علياً بسببه الى ولا يثبتنا على نفسه معونة فيسفر في العقل فاما علم الحسين بان
 اهل الكوفة خاذلوه فلما قطع على ذلك اذ لا حجة على منك عليه من العقل ولا
 السمع ولو كان عالماً بذلك لكان الجواب عنه ما قدمناه في اجواب عن علم امير المؤمنين
 بوقت قتله واهله بقاءه كما ذكرناه واما دعواه علينا انا نقول ان الحسين
 كان عالماً بموضع الماء وقادراً عليه فلما نقول ذلك ولا جاء به خبر على حال
 الماء والاجتهاد فيه يقضي بخلاف ذلك ولو ثبت انه كان عالماً بموضع
 الماء لم يمشع في القول ان يكون متعبداً بترك السمع في طلب الماء فيجب
 كان ممنوعاً منه حسب ما ذكرناه في امير المؤمنين عن خبره ان ظاهر الحال في ذلك
 ذلك على ما قدمناه والكلام في علم الحسن عن عاقبة مواده حجة معاوية
 بجلده ما تقدم وقد جاء الخبر بعلمه بذلك وكان شاهداً على حاله ليقض به غيره
 انه وقع به عن تعجب قتله وتسليم اصحابه له الى معاوية وكان ذلك لطف في مواده حجة

مراد حجة الى حال مقتضيه ولطف ببقاء كثير من شيعته واهله وولده ورفع افساد
 في الدين وهو اعظم من افساد الذي حصل عند هجرته وكان علم ما صنع لما
 ذكرناه وبيننا الوجه فيه وفصلنا. وسئل عن قوله انا لنصر رسولنا والذين آمنوا
 في الحجة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال هذه لام التاكيد فداو حبيب انه نصرهم
 في الحالين جميعاً في الدنيا والاخرة وهذا الحسين بن علي محمداً قد منطلوما فلم ينصره
 السر عز وجل والدم غصب لناقة واهلك الارض ومن عليها وقد قتل جنود
 واهل بيته وبين الباقون منهم ما نصر الله لهم ولم يظهر غصبه عليهم فليعرفنا
 ما عنده ما جاور ان شاء الله ان الله لم وعد رسوله والمؤمنين في الدنيا
 والاخرة وليس النصر الذي وعدهم به في الدنيا هو الدولة الدنيوية والاظهار لهم بقوته
 والتكليف لهم بالعبادة والسيف والغلبة وانما هو ضمان لنصرهم بالحق المبين
 والبراهين القاهرة وقد فعل الله سبحانه ذلك فآية الانبياء والرسل والحق من
 بعدهم بالآيات والنجاة واظهرهم اعدائهم بالحق البالغات وقد دل اعدائهم
 بالكشف عن ضعف ما اعتقدوه من الشهادة ونفهم بذلك كشف عن سر ابراهيم وادري

منهم المورث ذلك حال المؤمنين في نصر العاجل اذ هم موبدون في الدنيا بالبينات
معدون بالالتجاء الى الشهادة فاما ما وعدهم به من النصر في الآخرة فانه الاثام
في الآخرة فلما لا عداء وطول عقابهم في خالقهم وحسد العاقبة لم يكول در الثواب
وذيهم عاقبة اعدائهم انه يصليهم في الغدا بالام والعتاب لا تترك قولهم ولهم العشرة
وهو طرد في الجحيم والثواب بالتعبد لم يترك ذلك في سورة الدار في العاقبة وهو خلدهم
في النار وهذا هو السبب في حسرتهم وتوبتهم لنصرة اليم بوعده والوعيد لانه قتل
وقتل مع نبوه واهل بيته واهل الباقون منهم اذ لم يفر المفسر منه ما ذكرناه وليس بمناف
فقد رسل في الدنيا وظهر اعدائهم في الاول وان كانوا هم الاعلون عليهم بالحجة
الغالبون لهم بالبرهان والدلالة ويوم القيمة ينصر الله منهم بالنقمة الدائمة بحسب
قدماء وقد قالت الامامية ان الله ينجز الوعد بالنصر للادباء قبل الآخرة بقيام
القيام والكرامة التروعد بها المؤمنين في العاقبة حسب ما ذكرناه فاما قوله ان العذاب
لناقة فانه لا رضى في عليا فالغضب في السر لم يكن لناقة وانما كان لمعية القوم
فيها وجراتهم عن حشد فيهم بفرغنا كما وعدت على كل حال ونصر الله بنبوة صالحا لانه

كان اخبرهم بتجديد الشفاعة ولو كان لناقة لحسن من من اللطف في الدين من اللطف في العذاب
لناقة لناقة لوجه كعبه ذلك لكنه لم علم اختلاف الكاين في الحق وتباين الفرقين في اللطف
قد تباين الجمع بحسب يقضيه الحكمة من انهم يردونه او انه شديدة الضعف وشبهات
ظن الوهم في ايمان والدار الموفق للصواب في قوله نعم واذا استسهلتم الى بعض
ازواجه روى عن جعفر بن محمد عن ان اسرته كان من رسول الله الى
بعض ازواجه اخباره العائشة ان الصادق عليه السلام امير المؤمنين ما فانه ضاق ذرى
لذلك لعلمه بما في قلوب قريش من البغضاء والحقد والشان وانه خائف من شدة عاقبة
بغير الدين وعما به ما ان تكتم ذلك ولا تديره وتستره وتخفيه فتعوض حمة سيرة عليها
واذا حتمت سيرة الى حفصة وامر بها ان تعلم اباما ليعلم صاحبها بانه القوم وتجاوا في بعض اخباره
به رسول الله لا امير المؤمنين ما في حديث طويل في سباب مذكرة ففعلت في ذلك شخصه الثقوب
القوم على سيرة قريش ان كانت رسول الله لم يورثوا اعداء من اهل بيته ولا يولونهم مقامه واحترامه
في تأخيرهم والتقديم عليهم فادعوا الى نبوة من ذلك واعلم بما صنع القوم وتعاقدوا عليه ان
الاربعين حجة من السيرة في حقهم فوعد النبي غلبه على ذلك وعرفنا ما كان منها من اذا عترة

سوره و ظهور خدایا خبر ما علمه من تمام الالهام لئلا يتحل المسئره به و تقبيل الى ابيها فيسند به الجميع
فيما رغبوا عليه و قوله لم عرفه و عرفه عن بعض فالبعض الذي عرفه ما كان منها فخر لا ذبوعه
و البعض الذي عرفه عنه ذكر تمام الالهام و كان في الآية ما يؤذن بشك الامر في خبره و قوله
لم عند اخباره اياها بعثها قالت من اتيك هذا قال نبأه العليم الخبير و العائنه يقول ان
الذي استره النبوه خلوته باريته القبطيه في يوم عاشر منه و قد كانت حفصه اطلقت في ذلك
فاستنها رسول الله فاذ اعته و علماء الامه مجمعون على اشتداد فهم ان الابهة افرقيان قال سائل
فما صبتا على نداء الحج ثم احيا خيرا و مات و سبعون فليس في خبره و كيف يكون
في الشري باقيا و الجواب انهم عند احيا في جنه من جنات العز و عبد سليمان عليهم السلام
من بعد و سمعوه من حيث هم كما جاء الخبر بذلك بسبنا على التفصيل ليسوا عند ان يقبيل
عالمين و انظر الى ساكنين و انما جارت العباد لهو الى مناهم و المناجات لهم عند
قبولهم امتحان و تقبل ليكون الثواب سعة و المشقة و اعظام الموضع التي صلوا عند فراقهم
الكليفت و انما علم الى دراجه او قد تقبل الله الخلق بالحق الى ابيته الحرام و سمر البهيم و جميع البلاد
و الاصحاح و جمل بيتا مقصودا و مقام معظما محجورا و ان كان العز و عبد لا يحجر مكانه و لا يكون له

له مكان اخر في مكان ذلك حيث شاء الاله ثم ضرورة و قبورهم مقصوده و انما يكون ذواتهم
لها مجاورة و لا احسان فيها حاله مسته سئل عن قول الله و لا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله
امورا بل احياهم عند ربهم برزقون و قال فليس يكون الرزق لغير جسم و ما صورة هذه الحية
فانما مجموع ان الجوارير لا يتلاش في الفوق مع في الحياه بين المؤمنين و الكافر ان الرزق
لا يكون عندنا الا للجيران و الجيران عندنا ليسوا اجسام بل ذوات اخبروا في ذلك
الى الاحياء و تقدر عليهم كثير من الافعال الالهيه صارت الله عن الافعال و لا احياء
فان اخوانا عندنا لبعث الوفاة عاجزان برزقوا مع عدوها رزقا يحصل لهم به اللذات
و ان اقرروا اليها كان الرزق لهم مع بحسبه في الدنيا على السوي فاما في ما صوره هذه
الحية فالحية لا صوره لها لا ناعرف من الاراض و هو تقوم بالذات الفاعله دون الاله
الترقوم بها حية النور دون الحية التي هي شرط العلم و القدرة و نحوها من الاراض و قوله
مجموع ان الجوارير لا يتلاش في تلك المكان و لكن الاله فيه كما نوههم لم يمنع من وجود الحية
لبعض الجوارير و يرفع عن بعض كما يرفع حية النور لبعض الاحياء و يرفع عن بعض الالات

ولو قلنا ان السجدة لا هذا الا بان شرط فصول اللغات الالهية والحيوة لا الكفر من شرط فصول
الامم الالهية بالعقاب قال فخر بن خنجر قوله المسمى في هذه الآية وما كان له ان يطلع الله
الاوحيا او من وراء حجاب فالوجه قد عرفناه فما الجواب عما تردد وكيف صورة الكلام
الجواب ان الوجود الذي عرفناه المسمى في هذه الآية ما سمع الرسول من غير واسطة ولا من وراء
الحجاب هو الكلام الذي يربو به الوسايط الى الرسل وليس من غيرهم وليس الحجاب المنفرد به
الآية هو المستتر المتكلم عن كماله ويجوز منه وبينه مشاهدته لما ظنه اسباب لكنه ما
وصفناه من الرسل والوسايط فالحق وبنى الله لهم شبهتهم بالحجاب الذي يركب بين الانسان
وبين غيره عند الكلام ليس من وراءه ولا يبرر المتكلم من اجله ولا يبرر غيره شبهة
والتي في ذلك موضع التحقيق اذ لو وضعه موضع الحقيقة لم يكن مستغارا الامثال وقد
الدرهم وتلك الامثال نظيرها للناس وما يعقلها الا العالمون واما قوله كيف صورة
الكلام فالكلام لبعضه مما لا صورة له لانه عرض لا يحيل التاليف والصوره هي ذاتها غير انما
نراه اراد بالصوره الحقيقة والكلام عندنا الاصورات المنقطعة من ان التاليف بغير المعاني
الترقيق بها دون الاعراض وهو يحتاج الى محذوف يقوم به الحاجة كغيره من الاعراض وليس

وليس يكون المحل هو المتكلم بل المتكلم فاعل الكلام كما ان السبب يكون محل التفضيل هو
المفضل بل المتكلم فاعل التفضيل لارتباب سبب من غير قوله تعالى
جميعا قبضته واسموات مطويات بيمينه فقال ما القبضة وما اليمين
ان اليمين فريضة الآية هي القدرة والقبضة هي الملك قال الشاعر
اذا ما رايتني رفعت لحيدي تلقاها بالقوة فاما ما يشاهد في الملك هو القبضة فلو
زيد هذه الدرر فقبضته وهذا الكلام فقبضته يريد به فركلي والمؤمن قوله وما
قد ردا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة يريد به فركلي واما
مطويات بيمينه ليس المراد باليمين ههنا معزاة المعاني فكونها الحركة والقدرة التي
يقدر بها الحيوان وانما يريد بها انها مطويات بكونه قادر على طيها كما يقول تعالى
على الى كذا وكذا قدرة وهو غير انه قادر على طيها كما يقول القائل على كذا وكذا
قدرة وهو غير انه قادر عليه اذ كان من تكلم بهذا الكلام لا يقصد به الانيات فخر من
المعاني بل يقصد به ما ذكرناه وسئل فقال ما راينا صاحب الجحش لا سار
الى البيت منه الله منه واهلكه دونه والجحش رماه بالقدرة والقدر قدر الناس
هو وسبب كسوته وقلع الحجر ولم يمتعنا من ذلك ولا عمل لهم العقوبة من ذلك

قد سلف الجواب فانهما ان السمتان في شدة المسبب من على أن وذكرنا تعلق فعال السمتين
 بمصالح المخلوقين وان المصالح يختلف فلا حاجة بنا الى تكراره على المزج بين الارضين فرق وهو المزج
 صاحب الجبلة قصد البيت للاستخفاف بحجته والانكار بحجته والرفع لغرض السمتين
 لتعظيمه والكفر بما اوجب من ذلك ولم يقصد بغيره وان اراد به السوء فعمل السمتين
 والحجاج والفرط على انما قصد القوم الذين كانوا في المواضع ولم يكن قصدهم البيت في نفسه
 لغرضه لا العناد لله تعظيمه والذين قصدوا لم يكن عندهم حرمة لفسادهم على السمتين بل كان
 الاقوال والافعال طريق الرد وهذا يوضع غرض فرق ما بين الارضين ما من غرضنا
 الامانة على السموات والارض والجبال فانه ان يحلها وحملها الانسان انه كان ظلوا
 جهولا قال وهو يحرم العرض في الجهاد والتكليف له او ليس كذلك كقولهم
 العرض في سبيل التخيير فله جواز حق الامانة وترك ادائها انه لم يكن غرض في الحقيقة
 على السموات والارض والجبال بقول مرجح او لئلا يتوب من باب القول وانما الكلام في
 هذه الآية مجاز اريد به الايقاع في عظم الامانة وثقل التكليف بها وشدته على الانسان وان
 السموات والارض والجبال لو كانت مما يعقل لابت حل الامانة ولم تؤد ذلك

٢١
 ذلك حقا ونظير ذلك فقدم لكاد السموات ينطقن منه وشق الارض تنخل الجبال
 هذا وصف السموات والارض والجبال جهاد لا يعرف الكفر من الايمان ولكن المخرق
 ذلك عظم ما فعله المبطون ونفوه الضالون واقدم عليه الجحور من الكفر بالسمتين
 وانه من عظمه جاز مجاز ما ثقل باعتماده على السموات والارض والجبال وان الوزر
 لك وكان الكلام في معناه بما جاز به التزديد مجازا واستعارة كما ذكرناه ومثل ذلك
 قوله هو وان من المجازة جهاد لا يعلم فحش او يذرا او يبرجوا او يؤمل وانما اراد
 به تلك تعظيم الوزر في معصية السموات وما حكم للفتح يكون العبد عليه من خشية السموات
 وقد بين السموات ذلك في نظير ما ذكرناه ولان فرانا سبقت به الجبال او لم
 به الارض او كلف به الموت بل لئلا يحسبها فبين بهذا المثل من جهاد السموات
 وعظم قدره وموشاة وانه لو كان كلاما يكون به ماعده ودفعه لكان بالقرآن
 ذلك القرآن به ادلى لعظم قدره على سائر الكلام وجدلته محله حسب ما قدمناه
 وقد قبلنا المخرق قوله هو انما عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال عرضها
 على اهل السموات واهل الارض واهل الجبال والعرب بنجر عاين
 الموضع بذكر الموضع ويسمى بهم بسمه قال السموات والارض والقرآن والسموات

كذا فيها برهان اهل العبر وكان العرض على اهل السموات والارض والجن قبل آدم وخرقا
 بين التكليف لما كلف آدم فاستغفروا من التوراة فيه واستغفروا منه فاعفوا فبكلف الانسان
 فخر فيه لم يستلابة على ما ظن السالكين انها من الوديع وما فرجا بها لكنها التكليف الذي وصفناه
 وهذا السقط الشبهة التي عرضت في جواز حق الالهة في قدره فذلك والقوم من
 اصحاب الحديث الذين ارجعوا الى الالهة في جوارب فلقوا به من جهة بعض الاخبار وهو ان الالهة
 هي الولاية لا لغير المؤمنين وانما عرضت قبل خلق آدم في السموات والارض والجن
 لما توارى عن شرايطها فابن من حملها في ذلك خوفا من تفسيح الحق فيها وكلفها الناس
 فتكلموا ولم يؤد اكثرهم حقها ولا عانته ما ولى اخره علمنا به في انبائه طالع الكلام في هذا
 كفايته ما فوه في تفسير قول الله عز وجل انزلنا هذا القرآن على عبد لرايتهم نخاعا
 متصفا فخرجت من السرد معلوم ان السرد المكلف في قدر يعقل
 هو امر السرد اراد لم يخرج عن عظم قدر هذا القول وجعلنا على موضع وعده وعيد
 فقرر له تقريره في اصل وكان الكلام في ذلك مجازا ومعناه ان القرآن لو انزل
 على جبل وكان الجبل حيا في سنده وعظمته ففهمه وحرف معناه لا تصدع مع سنده

شدة وشع مع صلابة من حيثية الله لا تتركه في قدمه وتلك الامثلة في بعض
 لعلم يعقون فبين ان ذلك مستلزم به عظم على القول والمحب لم يترك الانسان عند
 سنده وتبره فخرج من الدواخل والاشجوع له والحكمة والخلق ورد في صاحب
 الشريعة كما ان قال انقوا فراسة الموز فانه ينظر في راسه وقدر اننا آدم لم
 الميسر في امور له ورغواه ومريم لم يعرف جبرئيل وادود ما حرف الملكين ولو
 وازبر اسم لم يعرف المليك لما جاء البهرة الا ضياف ولا ما حكيه في كتابه حرف
 لنا ثبوت من عرف الله اياهم ان هذا حديث لا يعرف له سنده متصدا ولا
 وجبنا في الاصول المعتمدة وما كان هذا حكم لم يصح التعلق به والجهل في مقوم
 مع ان له وجهان في النظر لو ثبت لكان محمولا عليه وهو الخبر عن صحف ظن المؤمنين في
 اكثر الاشياء ليس بخبر عن علمه بالغايات في طريق عن طريق المشابهة وقد قيل ان
 الانسان لا يثقف بعلمه ما لم يثقف بظنه براد به ذلك انه متى لم يكن زكيا فلما تنفصا
 صافي الحقيقة لم يكن يعلم كثيرا من الاشياء وانما يكون علم الانسان بعلوم طبيعة من الاشياء
 وسنة ذهنه واجتهاده ومن كان لك صدقة ظنونه فكان المغفر القول بعينه
 فركبته المؤمن هو ما ذكرناه من صدق ظنه في اكثر من ينبع من شهود خلائق

وانه بسقط شبهة السابل لانه مبينة في توهمة الموزع لم يعلم بان استغيب لا يخفى معناه
 فمن ذلك فاسم لم يتضمنه الخبر بغير كيد لا فاد به بل من عليه مع لزاد في ذلك
 في الجليس المذكور انما فية فخره من قسم لا بالسع عز وجل فاستنبه عليه به بقسم قال الله تعالى
 وقاسمها الله اليك لمن الناصحين فليكنها بغرور وليس بمشيع الانسان عاقر غير فظن
 بشبهة لقرض في ذلك وقد وجدنا من يرجع عن العلم بشبهات فالرجوع عن الكفر بها
 اقرب ووجه اخر وهو ان ادم لم يلبس في حال غواية وهو في صورته
 التي خلق عليها فيصرف ظنه في تفرسه وانما شاهد به غيره فالتبلي على ذلك
 لانهم ان ادم لم يلبس في حال غواية ولا يكره ان يكون وصلت اليه وكثرة
 الشيطان مع احتجابه عنه لما وصلت وكثرة الى ابراهيم في حيث لا يرونه فلا يكون
 لادم في فراسة لا يلبس بالصدق في ظنه السابل ويجلي في معناه والجزال في جارية
 ظهور لادم في صورة شاهد عليها خبرنا في تعلق به اهل الحشو وما كان ذلك سبيله
 فهو مطروح عند العلماء واما الملك في الدان هبطا في داود في فانه قد ظن بفراسة
 لهما ما عرفنا اليقين من بعد حال الاتر الى قوله لم يهر اتيك نبوا الخصم اذ استورا
 الحجاب اذ دخلوا في داود وخرج منهم لولا الخف خفان في بعضنا بعض فبين بعضنا

فخص بذكر اخاه جدا عظيم
 في كبره سراج شوق

بعضنا بعض والقول في هذا الباب قد تضمنه ما تقدم في القول بان الانسان في غير حجة
 غالب ظنه بشبهة ليعرض له وان استنبه لا يوجب اليقين وان الظن غير العلم في الخبر بل
 في قوة الظن واذ الطريق الى العلم بالغايات من جهة المشاهدة ذلك فلو لم يدرهم
 واستنباه الله عليهما في حال الملكية وانما ظنا بالفراسة لم يتحققنا في بعد الانزال الى
 قوله فلما راى ابراهيم لانقل اليه نكرهم وادحس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا
 الى قوم لوط وقالوا لوط عم بالوط انا رسل ربك انما يصور اليك ولقد
 الملكين الذين تسودا في داود الملك الذي نزلوا لهلك قوم لوط لم يكونوا في
 صورتهم التبرير لم يكون فراسة الاشياء بوجوب لم اليقين في حالهم لكنهم جاءوا
 في غير ذلك فذلك التبرير في من رجاه واما فراسة البشر فيهم مع النفس لهم
 وقوله لم ولو شاء لا ريبا لكم فلعرفهم بسيماهم وتعرفهم في حجة القول بل في ما ذكرناه
 وذلك لفراسة الله رده في علم احوالهم الى النفس لم وادحس موقفهم في مشاهدتهم كجاء
 كلامهم وسلي مقالهم وقطع في وصوله مع معرفته بواطنهم بما علمه من قولهم وجعل ذلك نايبا
 مناسب فيعينهم في هذا حذفت ما توهمة السابل سئل فقال قد كان طاعتهم جميعا واجبة
 فوفت وادعوا لكانت طاعة بعضهم واجبة في بعض فرفق طاعة ملكات بعضهم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المؤمنين هم الحسنين
 كانوا معا صريح

وكيف كانت الحال في ذلك لئلا الطاعة فوقت رسول الله ص كانت له من جهة الامامة
دون غيره فلما قبض ص ولزم بعده من الناس رعية لم فلما قبض ص صارت الامامة
للحسن علي ع والحسين ع اذ ذاك رعية للاحق بالحسين ع صارت الامامة للحسين ع وهو امام
معظم من الطاعة على الانام وبهذا حكم كل امام وخليفه فرزانه ولم يستدل الجماعة
في الامامة بشئ الا بما ذكرناه وجهاً وفداه في من اصحابنا الامامية ان الامامة
كانت لرسول الله ص وامير المؤمنين والحسين ع في وقت واحد الا ان النطق والامر
والعنى كان لرسول الله ص مدت حياته دون غيره ولكل كان الامام امير المؤمنين
صلوات عليه دون الحسن والحسين ع وجعلوا الاول وهذا اختلف في عبارة الاول
ما قدمناه من المسائل بحمد الله ومنه والصلوة على رسوله وآله الابرار الاخبار حسنة
ولنفس الوكيل نعم المولى والتعظيم وقع الفراغ من تحرير الاوراق ونحجب الاعزاء
بالرفاع بتأييد ملك ملوك الافاق وانا العبد
المشاق محمد ابن ابي القاسم بن احمد
ابن ابي ربيعة بن ابي
في سنة
سنة



